

الملخص العربي

الدرن يعتبر من أهم الامراض المعدية التي لها علاقة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي، ومازال هذا المرض منشور في العالم كله، وخاصة في الدول النامية والدرن الرئوي يعد أكثر الاتواع انتشارا من الجراثيم الفطرية وذلك لسهولة طرق العدوى والانتشار. تعدد أنواع ميكروب الدرن، وتعمل كثير من الأبحاث عن قيمة الاختبارات التصنيفية لتحديد هذه الأنواع المختلفة للجرثومة الفطرية الممرضة.

والهدف من البحث هو الوصول إلى عزل الجرثومة الفطرية المسبة للدرن الرئوي، واجراء الاختبارات التصنيفية لتحديد نوعيتها ومعرفة نسبة الانواع المختلفة المسبة للدرن الرئوي، واجراء اختبارات الحساسية لميكروب المعزول من المرضى المصابين بالدرن الرئوي ثم إجراء بعض الاختبارات البيوكيميائية مثل قياس حمض البوليك والكرياتين لهؤلاء المرضى لتحديد مدى تأثير المضادات الحيوية المستخدمة في العلاج.

اشتملت هذه الدراسة على ١٠٠ مريض يرجح إصابتهم بالدرن الرئوي من المترددين على مستشفى صدر العباسية، ٣٠ آخرون أصحاء كمجموعة يمكن القياس عليها وتم عمل بعض الفحوصات الاكلينيكية من كشف وأشعة تشخيصية على الصدر لكل مريض متعدد وعمل الفحوصات البكتريولوجية على كل عينة بصاق تم جمعها من المريض وهي:

- ١- صبغة الذين نيلسن للبصاق المباشر.
- ٢- معالجة عينات البصاق بطريقة بتروف هيدروكسيد الصوديوم باستعمال جهاز طرد مركزي ٣٠٠٠ لفة لمدة عشر دقائق.
- ٣- عمل مزرعة على لونشتين جنسن وتركه في الحضان في درجة حرارة ٣٧ لمدة ٨اسبوع.
- ٤- عمل الاختبارات التصنيفية باستعمال الاختبارات الكيميائية الحيوية لتحديد نوع الدرن المعزول منها.
- ٥- تجارب التأثير الضوئي، سرعة النمو، النياسين، اختزال النيترات.

٦- عمل اختبارات الحساسية لميكروب الدرن المعزول على لونشتين جنسن باستعمال اسطوانات الأدوية المستخدمة في علاج الدرن: ايزوينازيد، ستريلوميسين، ريفامبيين، وايثامبيوتول.

تم عزل الميكروب الجرثومية الفطرية المرضية من ٧٦ مريض بالدرن الرئوي وبعد التصنيف للبكتيريا كانت النتيجة كالتالي:

٧٢٪ ميكروب (٤٪) من الدرن الانسان الرئوي، ٤ ميكروب (٥٪) أنواع لم نقم بتحديدها وبالنسبة لحساسية الأنواع المختلفة من ميكروب الجرثومية الفطرية المرضية للأدوية المستخدمة في علاج الدرن أن ٤٨ ميكروب المعزولين من مريض الدرن الرئوي أن نسبة غير الحساسية لكلا من عقار ايزوينازيد والريفامبيتين بلغت حوالي ٤٪ ريز الحساسية لايثامبيوتول (١,٦٪) وستريلومايس ٣٪ بالنسبة لمعدل حمض البوليك والكرياتينين وقد أثبتت الدراسة أنه هناك زيادة في معدل حمض البوليك وخصوصا في ذكور الحالات ذات القدم في العلاج وتسمى (Chronic) عنه في الحالات المرضية الحديثة الإصابة بمرض الدرن الرئوي (Fresh) ومع عدم تأثير معدل الكرياتينين في الدم سواء في الحالة الأولى أو الثانية بالقياس على نسبة حمض البوليك والكرياتينين في الأشخاص الأصحاء أثبتت الدراسة هناك علاقة تشخيصية ايجابية بين نتيجة صبغة الذيل نيسلن لعينة البصاق والزراع الدرنية التي أجريت للمرضى بنسبة ٨٦٪ وتشخيصه ٨٥٪.